



الهزيمة الأمريكية في أفغانستان في الإعلام الأمريكي



المصدر: فريق مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير



تاريخ الإصدار: 18 آب / أغسطس 2021



خلاصة تحليلات: الهزيمة الأمريكية في أفغانستان
في الإعلام الأمريكي

18/8/2021

[سقوط كابول المفاجئ في يد طالبان ينهي الحقبة الأمريكية في أفغانستان، نيويورك تايمز، ديفيد زوتشينو، 15](#)

[2021/8/](#)

تدفق مقاتلو طالبان على العاصمة الأفغانية يوم الأحد وسط مشاهد من الذعر والفوضى ، مما أدى إلى اقتراب سريع وصادم من الحكومة الأفغانية والحقبة الأمريكية التي استمرت 20 عامًا في البلاد.

فر الرئيس الأفغاني أشرف غني من البلاد، وقال مجلس من المسؤولين الأفغان ، بمن فيهم الرئيس السابق حامد كرزاي، إنهم سيفتحون مفاوضات مع طالبان بشأن شكل استيلاء التمرد على السلطة. بحلول نهاية اليوم ، كان المتمردون قد ختموا سيطرتهم رسميًا على البلد بأكمله. انهارت الحكومة الأفغانية بعد دخول طالبان كابول يوم الأحد. وجرت عمليات إجلاء دبلوماسيين ومدنيين دوليين في المطار الدولي بالعاصمة.

تسببت سرعة وغنف طالبان في اكتساح الريف والمدن الأسبوع الماضي بفشل الجيش والحكومة الأمريكية. قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية الأمريكية بترتيب سريع لإخلاء مجمع السفارة الأمريكية المترامي الأطراف في كابول ، ونقل الدبلوماسيين الأمريكيين وعمال السفارة الأفغانية إلى مطار كابول العسكري. في المطار المدني المجاور، بكى الأفغان وهم يتوسلون لعمال الخطوط الجوية أن يضعوا عائلاتهم في رحلات تجارية متجهة إلى الخارج حتى مع توقيف معظمهم لصالح الطائرات العسكرية.

[خروج بايدن الفاشل من أفغانستان كارثة في الداخل والخارج منذ فترة طويلة، ستيفن كولنسون ، سي إن إن، 16](#)

[أغسطس 2021.](#)

كارثة هزيمة الولايات المتحدة والتراجع الفوضوي في أفغانستان هي كارثة سياسية لجو بايدن ، الذي سيؤدي إخفاقه في تنظيم خروج عاجل ومنظم إلى زعزعة الرئاسة التي ابتليت بالأزمات ويلطخ إرثه.

لكن الحرب الخاطفة المذهلة التي شنتها طالبان أعقبت أكثر من 20 عامًا من إخفاقات الولايات المتحدة وحلفائها، وسوء فهم السياسة والثقافة الأفغانية، والتعب العام من الحرب، وتورط وفساد قادة الدولة الفاشلة.

وبينما يندفع خصوم بايدن السياسيون والجيوسياسيون لاستغلال أخطائه، لا يمكن الحكم على الحجم الحقيقي للأزمة إلا من خلال المأساة الإنسانية لشعب يتعرض مرة أخرى لاضطهاد طالبان. والفشل في الوفاء بالمهام التي تبدو الآن شبه مستحيلة لإجلاء جميع المترجمين والعاملين والمنسقين الأفغان الذين اعتمدت عليهم الولايات المتحدة والذين يواجهون الآن عقاب طالبان من شأنه أن يلوث ضمير أمريكا وسمعتها العالمية.

قال جيك وود، أحد جنود مشاة البحرية الأمريكية السابقين والحرب الأفغانية المخضرم ، لـ CNN باميل براون يوم الأحد. "نحن مدينون لهم بتأشيرات الهجرة الخاصة. نحن مدينون لهم بالأمان، بقدر ما ندين بالأمان لموظفي سفارتنا في كابول.

[مراقب حكومي: فشل أمريكا في أفغانستان مدفوعًا بالخطورة والتفكير قصير المدى، جون وارد، الثلاثاء، 17 أغسطس 2021.](#)

كشفت مراجعة حكومية عن 20 عامًا لأمريكا في أفغانستان، والتي صدرت يوم الإثنين ، عن أخطاء عميقة ومنهجية في الجهود الأمريكية لإعادة بناء المجتمع الأفغاني ، وخلصت إلى أن المهمة كان محكومًا عليها بالفشل دائمًا بسبب التفكير قصير المدى ، والخطورة الثقافية ، وعدم كفاية العمل على - ذكاء وأهداف كانت واسعة ودائمة التغيير.

[خبير استطلاعات الرأي: حصل بايدن على درجة F بخصوص قرار انسحابه من أفغانستان، إيمي نيلسون | فوكس نيوز.](#)

قال لي كارتر ، رئيس شركة Maslansky + Partners ، إن الرئيس لم يرد على أهم أسئلة الناخبين ويجب أن يحاسب. قوبل خطاب الرئيس بايدن إلى الشعب الأمريكي بشأن الوضع الجاري في أفغانستان بموافقة منخفضة، وفقًا لرئيس شركة Maslansky + Partners لي كارتر.

في مقابلة مع "فوكس آند فريندز"، سلط الخبير الاستطلاعي الضوء على ردود فعل الناخبين في الوقت الفعلي على خطاب الرئيس، مشيرًا إلى أن الاستجابة الأكثر إثارة للدهشة كانت خيبة أمل الديمقراطيين.

وقالت: "بالنسبة للجزء الأكبر، عندما يتحدث بايدن، فإنهم يعطونه فائدة الشك. في هذه الحالة، بينما منحوه بعض الفضل فيما قاله، فقد أصيبوا بخيبة أمل بشكل عام من الرسالة".

ادعى بايدن في خطابه أن "المسؤولية تقع على عاتقي" وقال إنه لن يخجل من المسؤولية. وبينما أحب هذا البيان غالبية الديمقراطيين، أعطاه الناخبون المستقلون درجة "F".

نقل كارتر هذه الرسالة من ناخب مستقل: "لسنا غاضبين من قيامه بذلك. نحن غاضبون بدلاً من ذلك لأنه سحب القوات بهذه الطريقة ووضعهم في طريق الأذى. لذا فإن المسؤولية لا تتوقف عنده".

ومع ذلك ، فإن تفسير بايدن للحرب في أفغانستان وتذكيره بالتزامه بإنهاء التدخل الأمريكي ، حصل على درجة "C" من الديمقراطيين. وقال كارتر إن الدرجة المنخفضة من الديمقراطيين ودرجة "F" من كل من الجمهوريين والمستقلين تعود مرة أخرى لأن سحب القوات لم يتم "بالطريقة الصحيحة".

وقال كارتر لستيف دوسي من قناة فوكس نيوز: "قال كثير من الناس إنه يحترم التزامه، لكنه فشل في تكريمه للقيام بذلك بالطريقة الصحيحة". "لم يكن، مرة أخرى، هو من فعل ذلك. لقد فعل ذلك".

قال كارتر إن بايدن ترك العديد من الأسئلة الرئيسية دون إجابة.

"أراد الناس أن يسمعوا أنه سيعمل بسرعة، وأنه سيحمي الشعب الأمريكي".

قال كارتر: "يريد الناس سماع ما سيفعله لإصلاح الأمر. هناك الكثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها". "تبقى لدى الناس أسئلة أكثر مما كانت عليه عندما بدأ خطابه، ولم يتطرق إلى ما هو أكثر أهمية للشعب الأمريكي".

[بالتزامن مع مقارنات سقوط سايجون، تخطط كامالا هاريس لزيارة فيتنام، By Dom Calicchio | Fox News](#)
[.2021/8/18](#)

ربما لا يكون التوقيت أسوأ بالنسبة لإدارة بايدن. من المقرر أن تشرع نائبة الرئيس كامالا هاريس في رحلة عبر المحيط الهادئ يوم الجمعة، تشمل التوقف في فيتنام. وتأتي الرحلة في الوقت الذي أجرت فيه الأزمة الحالية في أفغانستان العديد من المقارنات مع نهاية تورط الولايات المتحدة في فيتنام في السبعينيات. أحييت مشاهد هذا الأسبوع من الحشود المتجمعة في مطار كابول ووصول طائرات الهليكوبتر العسكرية الأمريكية لنقل الركاب في السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية الذكريات القادمة للفيتناميين اليائسين الذين كانوا يحاولون ركوب طائرات هليكوبتر أمريكية أثناء مغادرتهم السفارة في سايجون منذ أكثر من أربعة عقود.

كانت حقبة حرب فيتنام من بين أكثر الفترات إثارة للانقسام في التاريخ الأمريكي، حيث أدى الصراع الطويل إلى اعتبار قرار الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون عدم السعي لإعادة انتخابه في عام 1968. وقد تجنب الرئيس بايدن والنائب هاريس الكاميرات عند سقوط كابول على طالبان.

[أفغانستان هي خطأك، الجمهور الأمريكي الآن لديه ما يريد، توم نيكولز، The Atlantic، 2021/8/16.](#)

سوف يشعر الكثير من الأمريكيين بالقلق من فكرة أن هذه الهزيمة في الخارج يمكن أن تقع تحت أقدامهم. عندما اضطرت القوات الأمريكية لتحمل بؤس الانسحاب من كوريا الشمالية إلى خط العرض 38، لم يجادل أحد بأن ذلك حدث بسبب الناخبين. لم يلتفت أحد إلى الشعب الأمريكي أثناء سقوط سايجون.

الآن هؤلاء الأمريكيون لديهم الانسحاب الكامل من أفغانستان الذي يريدونه على ما يبدو: حوالي 70 في المائة من الجمهور يؤيد الانسحاب. ليس لأنهم يهتمون بذلك بشدة؛ كما لاحظ عالم السياسة الخارجية ستيفن بيدل مؤخراً، فإن الحرب عملياً فكرة متأخرة في السياسة الأمريكية. قال بيدل في وقت سابق من هذا العام: "ستحتاج إلى مجهر إلكتروني لاكتشاف تأثير أفغانستان على أي سباق للكونغرس في العقد الماضي". "لقد كان غير مرئي." لكن الرؤساء أوباما وترامب وبايدن ركضوا جميعاً للخروج من الحرب، والآن نحن في الخارج.

بعد أسوأ هجوم على الأراضي الأمريكية، لم يكن لدى الأمريكيين أي اهتمام حقيقي بمحادثات البالغين حول واقع عمليات مكافحة الإرهاب في بيئة قاسية جداً مثل أفغانستان (والتي ربما استلزم وجودها هناك لفترة تزيد عن 20 عاماً) ، ولم يرغبوا في التفكير فيما إذا كان "تجفيف المستنقع" وتحديث وتطوير أفغانستان (وهو ما يعني أكثر من مجرد انتخابات قليلة) كان يستحق التكلفة والجهد.